

تحية الإسلام أدب رفيع

قال تعالى:

﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٨٦)

(٨٦ - النساء)

* * *

دأب الدين الإسلامي منذ أن جاء به النبي الأكرم ﷺ إلى صياغة شخصية لا تتحكم فيها الأهواء والشهوات، وتخضع دائماً وأبداً لتعاليم الإسلام.

التعاليم التي لم تدع شاردة ولا واردة ولا صغيرة ولا كبيرة من حياة الإنسان إلا وتدخلت فيها وأطرتها بإطار إسلامي بحت..

علّمت الإنسان كيف يأكل وماذا يأكل ويشرب بعد أن كان طعامه القد والورق وشرابه الطرق كالبهائم، وعلمته كيف يتناكح ويتناسل، وماذا يلبس وشرّعت له آداباً وقوانين أخلاقية ترجع له إنسانيته التي فقدتها عبر الجهل والتخلف..